



تساهم رعاية المسنين في منح حياة طبيعية ومستقلة.

رعاية المسنين:

ضمان جودة الحياة

يشكل المسنون شريحة كبيرة من سكان السويد. وكثيرون منهم يتمتعون بصحة جيدة ويعيشون حياة مفعمة بالنشاط، ويعيش معظمهم في بيوتهم الخاصة. وتستثمر السويد المزيد من الناتج المحلي الإجمالي في مواطنيها المسنين أكثر من أي بلد آخر في العالم.

تؤمن البلديات النسبة الأكبر من تكاليف رعاية المسنين. بالإضافة إلى أن بعض المسنين متعاقدين مع من يتكفل بإسداء كامل الخدمات لهم. ويحق للجميع أن يختاروا ما إذا كانوا يرغبون أن تتكفل شركة عامة أو خاصة بالمساعدة التي يحتاجونها في بيوتهم أو بإقامتهم في دار للمسنين.

حياة مستقلة

ان الهدف من تدابير الرعاية التي تؤمنها البلديات هو التأكد من أن المسنين وذوي الإحتياجات الخاصة يعيشون حياة طبيعية ومستقلة. ويشمل ذلك أمر معيشتهم في بيوتهم الخاصة أطول وقت ممكن. ■

أعلى نسبة بين دول الإتحاد الأوروبي من المواطنين الذين بلغوا الثمانين أو أكثر من العمر؛ أي ما مجموعه 5,3 بالمائة من السكان. وبما ان الكثير من هؤلاء المواطنين هم في صحة جيدة، فقد انخفضت متطلباتهم للرعاية منذ ثمانينات القرن الماضي. تغطي الضرائب البلدية والمنح الحكومية معظم تكاليف رعاية المسنين. وفي سنة 2008، بلغت الكلفة الاجمالية لرعاية المسنين في السويد 91,8 بليون كرونة. ولم تغط الرسوم التي يدفعها المرضى سوى 4 بالمائة من التكاليف. أما تكاليف الرعاية الصحية التي يجب ان يسدها المسنون أنفسهم فتتقدم على شكل اعانات مالية بموجب جداول نسب معينة.

تشكل الصحة والرعاية الاجتماعية للمسنين جزءاً مهماً من سياسة الرفاه السويدية. فمن بين سكان السويد الـ 9,3 مليون، تخطى 18 بالمائة سن التقاعد (65 عاماً) ويتقاضون معاشاً تقاعدياً. ويُقدر ان تزيد النسبة إلى 23 بالمائة بحلول سنة 2030، حيث يُتوقع أن يصير واحداً من كل خمسة سويديين بعمر التقاعد. وأحد الأسباب هو أن عدد السويديين المولودين في اربعينات القرن الماضي كان كبير جداً.

عامة أو خاصة

في سنة 2008، كان العمر المتوقع للفرد في السويد هو 78,6 سنة للرجال و 83,2 سنة للنساء. وتملك السويد



بإمكان المسنين الحصول على المساعدة على مدار الساعة.

المساعدة المنزلية تسهل الحياة

يمكن للمسنين الذين لا يزالون يقيمون في منازلهم أن يحصلوا على مختلف أنواع الدعم لتسهيل حياتهم. وتقدم تقريباً كل البلديات في السويد وجبات جاهزة من الطعام تصل الى بيوت المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقدّم البلديات نشاطات يمكن أن يقوم بها المسنون وذوو الإحتياجات الخاصة في ساعات النهار اذا كانوا بحاجة الى التشجيع وإعادة التأهيل. وتُخصّص هذه النشاطات بشكل رئيسي للمسنين المصابين بالخرف أو العاجزين عقلياً. وتساعد هذه النشاطات الكثيرين على البقاء العيش في بيوتهم.

خدمات النقل

ويحق أيضاً للمسنين وذوي الإحتياجات الخاصة الحصول على خدمات النقل في سيارات الأجرة أو السيارات المجهزة خصيصاً. ويتوفر هذا الخيار للذين لا يستطيعون استخدام وسائل النقل العادية. وفي ستوكهولم وحدها تُجرى أكثر من ثلاثة ملايين رحلة سنوياً بواسطة هذه الخدمات. ■

كما يزود نحو نصف البلديات وجبات جماعية للمسنين في مراكز نشاطات أوقات النهار. وتنظّم بلديات قليلة فرقاً صغيرة من المسنين ليقوموا بطهي وجباتهم الخاصة.

على مدار الساعة

عندما يصبح المسن عاجزاً عن إداء متطلبات الحياة اليومية، يمكنه أن يتقدم بطلب المساعدة للحصول على خدمات المساعدة المنزلية التي تقدّمها البلدية. ومدى هذه المساعدة قابل للتقييم. ويمكن للمسنين من ذوي الإحتياجات الخاصة أن ينالوا المساعدة على مدار الساعة، مما يعني انه يمكن للعديد منهم أن يبقوا في منازلهم مدى حياتهم. وحتى المرضى جداً منهم يمكن أن يتلقوا الرعاية الاجتماعية والصحية في منازلهم.

نظام المعاشات التقاعدية السويدي

التقاعد المضمون. وهو يُمنح للذين كان دخلهم ضئيلاً جداً أو للذين لم يكن لديهم أي دخل طوال حياتهم. فيزودهم الراتب التقاعدي المضمون وبحد أدنى من المال كل شهر.

معظم الذين لديهم وظيفة دائمة يحصلون على راتب تقاعدي مهني يموله رب العمل. ويشكل التقاعد الوطني والمهني نحو 60 الى 80 بالمائة من مجمل الراتب التقاعدي. ويختار كثيرون أن يدعموا معاشاتهم التقاعدية من خلال مذكرات شخصية للتقاعد. ■

يحق لجميع المواطنين السويديين الحصول على راتب تقاعدي بعد التوقف عن العمل. ويمكن لهم أن يختاروا البدء بتقاضي الراتب التقاعدي بين عمر 61 و 67 سنة. أما معدل سن التقاعد اليوم فهو 64 سنة. ويتألف النظام التقاعدي السويدي من ثلاثة اجزاء: تقاعد وطني، تقاعد مهني (يموله رب العمل)، ومذكرات شخصية للتقاعد. ويساهم الناس في معاشهم التقاعدي الوطني، الذي تُحدد قيمته على أساس دخلهم، مقابل كل سنة عمل. وهناك أيضاً جزء صغير من المعاش التقاعدي الوطني يُدعى

إعرف المزيد



كونني فريدهولم-جونر : فوتو

حق العيش معا

منذ سنة 2006، يحق لرفقاء الزواج الشرعيين أو الشركاء المسجلين أن يحصلوا على مكان في نفس دور بالمسنين.

مؤسسات رعاية المسنين التي يديرها القطاع الخاص

يختار المزيد والمزيد من البلديات خصصة أجزاء من مؤسسات رعاية المسنين، وبذلك يتيحون الفرصة لمناحي الرعاية من القطاع الخاص بإدارة أعمالهم الخاصة. وفي سنة 2007، قدّمت الرعاية الخاصة الخدمات لـ 11 بالمائة من المسنين على شكل مساعدات منزلية. غير أن البلدية دائماً تتحمل المسؤولية الإجمالية في تمويل وتقديم المساعدة المنزلية أو مكاناً في أحد دور المسنين.



مغنوس ريتزفولد : فوتو

التبليغ الذاتي عن الحالة الصحية

من بين السويديين الذين بلغوا الخامسة والثمانين أو أكثر من العمر، يعتبر 51 بالمائة أنفسهم بصحة جيدة. وهذه النسبة هي الأعلى في أوروبا، تليها بريطانيا بنسبة (47 بالمائة) وإيسلندا (46 بالمائة).

مرونة في تحديد سن التقاعد

أصبح تحديد سن التقاعد الذي هو عادة 65 عاماً أكثر مرونة. واليوم، لا يزال العديد ممن تحطوا الخامسة والستين عاماً من العمر يعملون. ويشهد عدد الأشخاص الذين يحصلون على كلا معاش التقاعد وأجر العمل تزايداً مستمراً.



هنالك عدد كبير ومتنوع من دور المسنين في السويد.

كيف يعيش المسنون

عند التخطيط لبناء المساكن و المناطق السكنية، تضع البلديات السويدية شروطاً لتتأكد أنها مكيفة لتلائم مع حاجات المسنين وذوي الإحتياجات الخاصة.

واليوم، يقدم أصحاب أنواع عديدة من الملكيات السكن للمسنين - أصحاب الاملاك الخاصة، شركات الاسكان التابعة للبلديات، ومؤسسات وجمعيات شقق التمليك. ودور المسنين متوافرة في سوق الإسكان المفتوح، مما يعني أن جميع المواطنين الذين بلغوا عمراً معيناً يمكنهم ان يتقدموا بطلب للإقامة في مكان كهذا. وتتفاوت درجة التكيف. فيمكن أن يزود المقيمين بخدمات المساعدة المنزلية والرعاية الطبية المنزلية. ولمنح المسنين شعوراً أكبر بالأمان، يوجد لدى الكثير من دور المسنين اليوم مضيفون خصوصيون. كما تتوفر تسهيلات للقاء والتجمع في بعض الأماكن، مثل المطابخ لتحضير وجبات طعام جماعية.

دور خصوصية للمسنين

17 بالمائة فقط من سكان السويد الذين تتجاوز أعمارهم الثمانين عاماً يعيشون في دور خصوصية للمسنين يعمل فيها طاقم الموظفين ليلاً نهاراً. وقد وفرت البلديات هذه الدور وجعلتها تتوافق مع حاجات المسنين. أن معظم الذين يحتاجون الى الرعاية المستمرة على مدار الساعة مصابون بالخرف. ■

الهدف الأكبر هو أن تصبح الخدمات العامة والتجارية سهلة المنال ليتمكن المسنون من متابعة حياتهم في منازلهم والاعتناء بأنفسهم. وقد أعطي هذا المطلب أهمية أكبر في التشريعات. وتعرض البلديات على الذين يواجهون صعوبة في الحركة أن تُكَيَّف بيوتهم وفقاً لحاجاتهم. وعند تجديد المباني القديمة، تُكَيَّف بعض الشقق لتتوافق بشكل خاص مع حاجات وتفضيلات المسنين.

ويمكن للمسنين ذوي الإحتياجات الخاصة أن يتقدموا بطلب لدى بلديتهم للحصول على المال اللازم لإجراء التعديلات على بيوتهم بهدف البقاء فيها. وإذا تمت الموافقة على تقديم هذه المنحة المالية تدفع البلدية كافة التكاليف، بغض النظر عن الوضع المالي لمقدم الطلب.

دور المسنين شائعة

يرغب عدد متزايد من المسنين في السويد بالعيش في دار للمسنين، وهي بيت عادي معد للذين بلغوا الـ 55 وما فوق من العمر. وتحتل الفرص المتكافئة الأولوية في هذه الدور. بعض هذه الدور حديث البناء، والبعض الآخر هو كناية عن بيوت عادية تزداد نسبة استخدامها بازدياد التعديلات التي تُجرى عليها.

إعرف المزيد

الأخصائيون التربيون الاجتماعيون يكسرون العزلة

استثمرت الحكومة نحو بليون كرونة منذ سنة 2008 لتحسين رعاية المسنين وزيادة مستوى الكفاءة فيها. وقد جرى ذلك من خلال تمويل البلديات. وكانت إحدى النتائج أن وظفت بلديات عديدة أخصائيين تربيون اجتماعيين للاهتمام بالمسنين.



NICLAS BERNSTONE : فوتو

رعاية مصالح المتقاعدين

هنالك أيضاً عدد من الجمعيات التي تنظم المتقاعدين، وأكبرها المنظمة الوطنية السويدية للمتقاعدين (PRO)، ووظيفتها رعاية مصالح المتقاعدين في مختلف الأمور الاجتماعية. وهنالك أيضاً الجمعية السويدية للمتقاعدين (SPF) وجمعية البلديات السويدية للمتقاعدين (SKPF).



HANS BJURLING : فوتو

الطبيب الاحمر يساعد المسنين

تشمل العمليات الاوسع انتشارا للطبيب الاحمر السويدي زيارة المسنين. ويمكن أن يزور الأعضاء المتطوعون في الطبيب الاحمر أشخاصا مسنين مقيمين في بيوتهم أو في دور المسنين. وقد تشمل الزيارات التحدث مع الشخص المسن، التنزه معه، أو مرافقته لزيارة الطبيب أو للذهاب الى المستشفى.



يعيش مسنون عديدون حياة مفعمة بالنشاط.

الرعاية الوقائية تجعل المسنين بصحة أفضل

أعتمدت في السنوات الاخيرة أشكالاً جديدة عديدة للرعاية الصحية الوقائية. وقد أثبتت الدراسات فعاليتها الكبيرة.

الرعاية. على سبيل المثال، كل من يحتاج الى الرعاية يلزم أن يعاينه طبيب في غضون سبعة أيام. وبعد المعاينة، يلزم أن يتلقى رعاية متخصصة خلال مدة لا تتعدى 90 يوماً. وقد قصرت ضمانات الرعاية أوقات الإنتظار لتلقي الرعاية الصحية المتخصصة في السويد. واليوم، صار من الأسهل الحصول على رعاية طبية متقدمة في البيت. ففي السنوات الأخيرة، تجري رعاية المزيد والمزيد من المسنين الشديدي المرض والذين يحتضرون في دور المسنين وفي بيوتهم الخاصة بدلاً من المستشفيات، ونتيجة لذلك، تركز البلديات تحت ضغط كبير لضرورة تدريب الفريق الطبي الذي يعمل في خدمة رعاية المسنين لديها. ■

أحد الامثلة هو النشاطات الجسدية التي يصفها الطبيب، لأسباب وقائية وكنوع من العلاج. فالمسنين لا توصف لهم التمارين الرياضية بشكل عام، فقط نوعاً من أنواع الحركات الجسدية، وأحياناً يكون ذلك الى جانب الدواء. ويشرف الاطباء على النتائج. الإصابة الشخصية هي أحد أبرز المشاكل الصحية لدى المسنين. وتُبدل جهود دؤوبة للتخفيف من الاصابات الناجمة عن السقوط. وتُقدم المعلومات للمسنين، ويساعدهم «مساعدون» خصوصيون تعيّنهم البلديات لتعليق الستائر وتغيير المصابيح الكهربائية في بيوتهم. وتغطي ضمانات الرعاية جميع حلقات نظام

روابط مفيدة

www.fhi.se المعهد الوطني السويدي للصحة الشعبية
www.msmyndigheten.se وكالة الطوارئ المدنية السويدية
www.pro.se الهيئة الوطنية للمتقاعدين
www.redcross.se الصليب الاحمر السويدي
www.scb.se مكتب الإحصاء المركزي السويدي
www.vr.se مجلس الأبحاث السويدي

اقرأ المزيد

المعهد السويدي للعلوم الصحية

مركز وطني للبحث والتطوير في مجال الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، وهو يتعاون بشكل وثيق مع الجامعات وسلطات الرعاية الصحية.
www.vardalinstitutet.net

جمعية المصابين بالخرف

تقوم الجمعية الوطنية السويدية لحقوق المصابين بالخرف بحماية مصالح المصابين بالخرف وأقاربهم.
www.demensforbundet.se

المعهد السويدي للتكنولوجيا المساعدة

وهو مركز وطني لمصادر التكنولوجيا المساعدة والفرص المتكافئة للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.
www.hi.se

المجلس الوطني للصحة والرعاية الاجتماعية

يلعب دوراً أساسياً بصفته السلطة المشرفة والخبر المركزي لدى الحكومة.
www.socialstyrelsen.se

اتحاد البلديات ومجالس المحافظات السويدية

يمثل المصالح الحكومية والمهنية و أرباب العمل المتعلقة ببلديات السويد الـ 290. ومجالس المحافظات الـ 18، والمنطقتين فيسترا يوتالاند وسكونه.
www.ski.se

حقوق الطبع والنشر: اصدار المعهد السويدي على الموقع التالي www.sweden.se. كل المحتويات يحميها قانون حقوق الطبع والنشر السويدي. يمكن نسخ النص، إرساله، عرضه، طبعه، اي وسيلة اعلامية لإغراض الإستعمال غير التجاري مع الإشارة الى الموقع www.sweden.se. لا يسمح باستعمال الصور والرسوم.

اصدار المعهد السويدي محدثة في مارس (Arabic) FS 13 2010 يمكن ايجاد المزيد من المعلومات على الموقع www.sweden.se

معلومات إضافية عن السويد:

www.sweden.se السفارة او القنصلية السويدية في بلدك، او المعهد السويدي، Box 7434, SE-103 91 Stockholm, Sweden
 Phone: +46 8 453 78 00 Mail: si@si.se
www.si.se, www.swedenbookshop.com

المعهد السويدي هو وكالة عامة لترويج مفاهيم الثقة بالسويد على الصعيد العالمي وتعمل على خلق الاهتمام بهذا البلد. وتسعى لخلق التعاون والعلاقات الدائمة مع بلدان اخرى عن طريق الاتصالات الاستراتيجية والتبادل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

SI.
Swedish Institute.